إستعداد المسلم لإستقبال رمضان المبارك



أولاً: الاستعداد النفسي والعملي لهذا الشهر الفضيل:

• ممارسة الدعاء قبل مجيئ رمضان ومن الدعاء الوارد: (اللهم بارك لنافي رجب وشعبان وبلغنا رمضان).

نيات ينبغي استصحابها قبل دخول رمضان:

ففي صحيح مسلم في الحديث القدسي (إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا اكتبها له حسنة) ومن النيات المطلوبة في هذا الشهر:

1- نية ختم القرآن لعدة مرات مع التدبر .

2- نية التوبة الصادقة من جميع الذنوب السالفة .

3- نية أن يكون هذا الشهر بدايةانطلاقة للخير والعمل الصالح وإلى الأبد بإذن ا .

4- نية كسب أكبر قدر ممكن من الحسنات في هذا الشهر ففيه تضاعف الأجور .

5- نية تصحيح السلوك والخلق والمعاملة الحسنة لجميع الناس ..

6- نية العمل لهذا الدين ونشره بين الناس مستغلاً روحانية هذا الشهر .

7- نية وضع برنامج ملئ بالعبادة والطاعة والجدية بالإلتزام به .

• المطالعة الإيمانية: وهي عبارة عن قراءة بعض الكتب المختصة بهذا الشهرالكريم لكي تتهيأ النفس لهذا الشهر بعاطفة إيمانية مرتفعة .

• إقرأ كتاب لطائف المعارف (باب وظائف شهر رمضان) وسوف تجد النتيجة .

• صم شيئاً من شعبان فهو كالتمرين على صيام رمضان وهو الاستعداد العملي لهذا الشهرالفضيل تقول عائشة رضي ا عنها (وما رأيته صلى ا عليه وسلم أكثر صياماً منه في شعبان) و لكن اليوم الأخير في شعبان لا تصمه.

• استثمر أخي المسلم فضائل رمضان وصيامه: مغفرة ذنوب، عتق من النار، فيه ليلة مباركة، تستغفر لك الملائكة، يتضاعف فيه الأجر والثواب.

. استثمارك لهذه الفضائل يعطيك دافعاً نفسياً للاستعداد له .

• استمع إلى بعض الأشرطة الرمضانيةقبل أن يهل هلاله المبارك .

• تخطيط: أ – استمع كل يوم إلى شريط واحد أوشريطين في البيت أو السيارة .

• قراءة تفسير آيات الصيام من كتب التفسير.

• (اجلس بنا نعش رمضان) شعار ما قبل رمضان وهو عبارة عن جلسة أخوية مع من تحب من أهل الفضل والعمل الصالح تتذاكر معهم كيف تعيش رمضان كما ينبغي (فهذه الجلسة الإيمانية تحدث أثراً طيباً في القلب للتهيئة الرمضانية)

• تخصيص مبلغ مقطوع من راتبك أو مكافأتك الجامعية لهذا الشهر لعمل بعض المشاريع الرمضانية مثل:

1- صدقة رمضان.

2- كتب ورسائل ومطويات للتوزيع الخيري.

3- الاشتراك في مشروعات إفطار صائم لشهر كامل.

4- شنطة رمضان وهي عبارة عن مجموعةمن الأطعمة توزع على الفقراء في بداية الشهر الى نهايته..

5- الذهاب إلى بيت الله الحرام لتأدية العمرة للمستطيع.

• تعلم فقه الصيام (آداب وأحكام) من خلال الدروس العلمية في المساجد وغيرها.

• حضور بعض المحاضرات والندوات المقامة بمناسبة قرب شهر رمضان.

• تهيئة من في البيت من زوجة وأولاد لهذا الشهر الكريم. (من خلال الحوار والمناقشة في كيفية الاستعداد لهذا الضيف الكريم – ومن خلال المشاركة الأخوية لتوزيع الكتيبات والأشرطة على أهل الحي فإنها وسيلة لزرع الحس الخيري والدعوي في أبناء العائلة).

ثانياً: الاستعداد الدعوي

يستعد الداعية إلى الله بالوسائل التالية:

1- حقيبة الدعوة (هدية الصائم الدعوية): فهي تعين الصائم وتهئ نفسه على فعل الخير في هذا الشهر..

محتويات هذه الحقيبة: كتيب رمضاني – مطوية – شريط جديد ـــ سواك.... إلخ.

2- تأليف بعض الرسائل والمطويات القصيرة مشاركة في تهيئة الناس لعمل الخير في الشهر الجزيل.

3- إعداد بعض الكلمات والتوجيهات الإيمانية والتربوية إعداداً جيداً لإلقائها في مسجد الحي.

4- التربية الأسرية من خلال الدرس اليومي أو الأسبوعي.

5- توزيع الكتيب والشريط الإسلامي على أهل الحي والأحياء المجاورة.

6- استغلال الحصص الدراسية للتوجيه والنصيحة للطلاب.

7- طرح مشروع إفطار صائم أثناء التجمعات الأسرية العامة والخاصة.

8- التعاون الدعوي مع المؤسسات الإسلامية.

• أخي الداعي : عليك بجلسات التفكر والإعداد للوسائل الجديدة أو تطويرالوسائل القديمة ليكون شهر رمضان بداية جديدة لكثير من الناس.

ثالثاً: مشروع مثمر لليوم الواحد من رمضان (برنامج صائم)

قبل الفجر

1- التهجد: قال تعالى :(أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذرُ الآخرة ويرجو رحمة ربه) (الزمر/39).

2- السحور: قال النبي (ص): "تسحروا فإن في السحوربركة" متفق عليه.

3- الاستغفار إلى أذان الفجر قال تعالى: (وبالأسحارهم يستغفرون) (الذاريات/18).

4- أداء سنة الفجر: قال النبي (ص): "ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها" رواه مسلم.

بعد طلوع الفجر

1- التبكير لصلاة الصبح قال النبي (ص): "ولو يعلمون مافي العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً" متفق عليه.

2- الإنشغال بالذكر والدعاء حتى إقامة الصلاة قال النبي (ص): "الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة) رواه أحمد والترمذي وأبو داود.

3- الجلوس في المسجد للذكر وقراءة القرآن إلى طلوع الشمس (أذكار الصباح)

فقد كان النبي (ص) إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس (رواه مسلم).

4- صلاة ركعتين: قال النبي (ص): "من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكرا حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة"رواه الترمذي.

5- الدعاء بأن يبارك ا في يومك قال النبي (ص): "اللهم إني أسألك خير ما في هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده" رواه أبو داوود.

6- النوم مع الاحتساب فيه قال معاذ (رض): "إني لأحتسب نومتي كما احتسب قومتي".

7- الذهاب إلى العمل أو الدراسة قال النبي (ص): "ما أكل أحد طعاماً خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي ا داود كان يأكل من عمل يده" رواه البخاري.

8- الانشغال بذكر ا طوال اليوم: قال النبي (ص): "ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا ا تعالى فيها".

9- صدقة اليوم: مستشعراً دعاء الملك: اللهم أعط منفقاً خلفاً.

الظهر

1- صلاة الظهر في وقتها جماعة مع التبكير إليها.

قال ابن مسعود (رض): "إن رسول ا علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه"رواه مسلم.

2- أخذ قسط من الراحة معنية صالحة (وإن لبدنك عليك حقا).

العصر

1- صلاة العصر مع الحرص على صلاة أربع ركعات قبلها.

قال النبي (ص): "رحم ا امرءاً صلى قبل العصر أربعاً" رواه أبو داود والترمذي.

2- سماع موعظة المسجد: قال النبي (ص): (من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه الناس كان له كأجر حاج تاماً حجته" رواه الطبراني.

3- الجلوس في المسجد: قال النبي (ص): "من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد فهو زائر ا وحق على الموزر أن يكرم الزائر".

رواه الطبراني بإسناد جيد.

المغرب

1- الإنشغال بالدعاء قبل الغروب قال النبي (ص): "ثلاثة لا ترد دعوتهم وذكر منهم الصائم حتى يفطر" أخرجه الترمذي.

2- تناول وجبة الإفطار مع الدعاء (ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إنشاء ا تعالى) رواه أبو داود.

3- أداء صلاة المغرب جماعة في المسجد مع التبكير إليها.

4- الجلوس في المسجد لأذكار المساء.

5- الاجتماع مع الأهل وتدارس ما يفيد: قال النبي (ص): "وإن لزوجك عليك حقاً".

6- الاستعداد لصلاة العشاء والتراويح.

العشاء

1- صلاة العشاء جماعة في المسجد مع التبكير إليها.

2- صلاة التراويح كاملة مع الإمام قال النبي (ص): "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" رواه البخاري ومسلم.

3- تأخير صلاة الوتر إلى آخر الليل: قال النبي (ص): "اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً" متفق عليه.

برنامج مفتوح

زيارة (أقارب، صديق، جار)

ممارسة النشاط الدعوي الرمضاني مطالعه شخصية

مذاكرة ثنائية (أحكام، آداب، سلوك.. إلخ)

درس عائلي

تربية ذاتية

حضور مجلس الحي

مع الحرص على الأجواء الإيمانية واقتناص فرص الخير في هذا الشهر الكريم.

وصلى ا وسلم على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين